العدد ٥ — ٣٠ صانتيما وفي الخارج ٣٦ ص — السنة الاولى

259

صبرة

تصدر مازجة عاشة في كل اسبوع

الرسائل

باسم مدير الجريدة
وصاحب امتيازها المسؤول
الطاهر زروق
٢٧ ـ نهج زروق ـ ٢٧
القيروان (تونس)

قيمة الاشتراكات

٢٠ فرنك	عن سنة	في تونس	
١٢ «	عن نصفها	«	
٤٠ «	عن سنة	في الخارج	
٣٠ «	عن نصفها	«	

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة
نهج زروق عدد ٢٧ بالقيروان

التلاثاء في ٨ صفر الخير ١٣٥٦ — SABRA — Dr Tahar Zarrouk — الموافق ٢٠ افريل ١٩٣٧

..!!؟

في الوقت الذي نرى فيه جناب العميد ينادي الى سياسة المشاركة الحقة والتي لا تشوبها شائبة ادماج او الحاق ! وقد بنيت مبادئها على قواعد الديموقراطية التي اتت بها الثورة الانسانية المعذبه لتحل محل الاستقراطية البغيضة من طرف الجميع !

ولا زال الخطاب التاريخي الذي القاه سعادة م. فيانو بمحطة اذاعة تونس موصول الرنين وقد نفذ الى الاسماع والجاكل اذن . ذلكم الخطاب الذي القاه في صراحة تامة لا تترك مجالا للشك عما تنويه الحكومة من العمل المشترك المفيد لاصلاح الاخطاء السياسية التي ارتكبت فيما مضى حيث لم تات بالنتيجة المنتظرة . والسير بالشعب التونسي الى شاطيء السلامة آمنا على مصالحه التي عبثت بها ايد الراسماليين وبعض الذين ربوا على استثمار المصالح العامة لفائدة اشخاصهم ! ناعقين ولهم ان يملاو الفضاء صراخا ! ! ان مصالحهم الخاصة انما هي مصالح ام الوطن في الحقيقة وقد رد عليهم م. فيانو في خطابه الخالد الذكر على زعمهم الكاذب الذي لا ينم الاعن خبث في النفس وفساد في الطوية ردا محكما نزل على تلك الشرذمة الماكرة نزول الصواعق المحرقة ! !

فمن حين لآخر تثور كفقاقيع المياه ثم لا تلبث ان تصطدم بصخرة الحق فتعود الى ما كانت عليه اولا وهي كذلك تواصل الحملة المغرضة سواء بفرنسا او بتونس للتشهير بسياسة العميد التي يرتضيها الشعب التونسي ويعطف على اعماله التي يطالعنا بها من حين لآخر لولا التخوف التي لا ترتضيه الامة بحال راجية منه القيام بعملية التطهير دفعة واحدة وان لا تاخذه رافة على الذين ارادوا تلويث سمعة الواجهة الشعبية وممثلها بتونس والتنكيل بالامة التونسية وجعلها مطية ذلولة يركبونها للوصول الى متفاهم السافل واملاء بطونهم النهمة بشهواتهم العريضة الواسعة والتي لا تنتهي ... يريدون هذه وتلك ولو كره الشعب التونسي باجمعه بل وحتى الحكومة الفرنسية نفسها الا الذين اخذوا انفسهم بمديد المساعدة لهولاء لايبالون بمقررات الحكومة ورغبات الامة ولو ادى ذلك الى اعفائه من وظيفه السامي وتجريده من الفابه الكثيرة ! سعيا وراء تحقيق الغاية التي ينشدها جمعهم المفلول وحزبهم الماكر الخبيث ولا تسل من المساعدة الثمينة التي يجدها من طرف الادارة ومن بعض رؤسائها المحروسين بعين عنايته فيمدونه بالتقارير الضافية والوثائق المخباة رغبة في رضاه وتحقيقا لمبتغاه !

فيغضون الطرف عن اعماله المرذولة ولو كانت داعية للثورة فعين الرضى كما تعلم كليلة عن الصنيع الذي ياتيه كل يوم بافاق البلاد او الحاضرة ان امكن !

وله ان يقوم بعمله متى شاء وان شاء وفي اي مكان اراد فانصاره الكثيرون لا يبخلون عليه بالمساعدة المنشطة والمعاضدة الثمينة وكيف يتاخرون عن ذلك وهم اعزا نصاره واركان حزبه والقابضون على زمامه !

لقد اتضح الحق ياصاح ! وافتضح الدور الذي اعده الماكرون ! ولم يعد في كنانتهم الخبيثة قوس من اقواس الفتنة الا ورمي جريا وراء القلاقل الدامية وهم الذين الفوا الاصطياد في الماء العكر !!

ويعز عليهم وايم الحق : ان يروا الامن باسطاً جناحيه من الشمال الى الجنوب في جو من الوفاق والوئام وان يروا الشعب والحكومة يتعاونان معاونة حقة قد اقيمت دعائمها على الصدق والنزاهة . وهم ينظرون الى هذا التعاون المتين نظرة الخائف المرتاب ! لهم ان يخافوا وان يرتابوا كما يخاف الجاني الذي حفت به القرائن ودلت عليه العلائم ! ولم يبق له الا ان يتقدم للقضي طالبا عفوه او اسعافه فياليتهم فعلوا مثلما يفعل الجناة امام القضاة !

ولكن ابوا الا ان يساقوا بعصا الذل الى كرسي الاعتراف ومن هناك الى ....

ورغما عن الحق والواقع ! فانهم - واعني بهم السادة الاستعماريين بهاته الديار - لا زالوا في ضلالهم القديم يحلمون بعهد الظلم البغيض والجبروت الطاغي وان مقرراتهم التي يتقدمون بها الى الحكومة ينبغي ان تطاع وتنفذ ولو كلف الحكومة ذلك ما كلفها !

هازئين بقوة الشعب الزاخرة ، عابثين بعاداته ومعتقداته شان القوي الجبار جاهلين اوستجاهلين رسالة الثورة الفرنسية التي املاها رجال عرفوا باخلاصهم المتناهي نحو الصالح العام والانسانية المعذبة وثاروا في وجوه قياصرة القرون الوسطى فعلموا البشر كيف يثار من غريمة المستبد القاصي فنحن ان تركنا مبادي الدين الحنيف والسير في السبيل التي ينبغي ان تتبع حتى نفوز بالغنيمة وهي - اي مبادينا - اسمى المبادي الانسانية !

وذلك جنوحا منا الى الرسالة التي تحملونها الى البشر قاطبة والداعية الى مباد ثلاث - عدل حرية - مساوات حتى نقارعكم بحجة رسالتكم

انتم تدعون الى العدل والمساوات وهذا زعيمكم الاكبر م. دومنيك يقول

شعب يحي فيك شهما باسلا — ومدافعا لم يعرف الا حجاما
شرحت سلامتك الصدور « فصبرة » — تهدي اليك تحية وسلاما

شفاؤك احي انفسنا ساد حزنها — بسقمك وانسابت الى الله تضرع
وقد حقق الله الرجاء فدم كما — تشاء المعالى « قوة » لا تضعضع

الزعيم الجليل والمجاهد الاكبر سيدي الحبيب بو رقيبة ننشر صورته بمناسبة شفائه وعودته الى (تونس)

الجامع الاعظم

ولقد انطقك الله فكان...؟

مشيخة الجامع او شيخ الجامع على اصح تعبير الف السكون والانزواء بقاع بيته او بادارته طيلة شهر ونصف وهو ساكن لايبدي حراكا نحو قضية الطلبه

فكانت قضية ولا ابا «حسن لها».!

سكن امام هذا الامر سكونا ميتا رغم الاحتجاجات المرفوعة الى المراجع ذات النظر في كل يوم من افاق البلاد والشعب التونسي ينظر الى كعبة الشمال الافريقي وهي خالية من ابنائها نظرة العطف والولاء وهو آسف فزاده وجما فوق اوجاعه.

وحضر (الفضيلة) جار على عادته المعلومه وخطته المرسومة من البروده التامة والسكون العميق امام هاته القضية التي تهمه وتهمه

فحمدنا الله حينما راينا طالعة الاعلان الذي ادرجه بالصحافة اليومية فكان ذاك الاعلان ...... طالعة التهديد والوعيد واعادة ماملته الاسماع حتى صار من باب الحديث المعاد

ونحن وان تاسفنا فاسفنا اعظم حينما نشاهد المشيخة وهي التي الفت السكون والاغضاء تطالع الطلبة باعلانها ذاك حتى صرنا نتشكك ونتساءل من هو الذي حل بالمشيخة جديدا ؟

ونحن ننصح لمشيخة الجامع عما تأتيه من هاته الاعمال التي لا تزيد الا الطين بله وفي الطنبور نغمه وان تأتي البيوت من ابوابها فذاك اسلم

ولايسعنا الا ان نهيب بالحكومة الى حل مشكلة الجامع التي ادمت القلوب حتى لايستثمرها اعداء الاصلاح الذين نراهم الآن ابد واشارة العمل.

فالى حل هذا المشكل والضرب بعصا من حديد على ايد هؤلاء العابثين

البربر ويعني بهم التونسيين ـ امة تتعشق القوة وتهفو لها فلا تساس الا بالتنك والمتريوز وبقية ادوات الارهاب والا رجعوا الى ماجبلوا عليه من سلب ونهب!!

ويشاطره هذا الراي حضرة موظف سام بالكتابة العامة قد عرف امره لدي كافة الاوساط ويزيد على ذلك قائلا بصيغة التهكم المزري

«فاعجب يا م. دومنيك انهم ــ اي التونسيين ال... ـ كلمات يتنزه الكاتب عن ذكرها ـ يطلبون تطهير الادارة! والرجوع الى مبادي الحماية وكان هذا حقا من حقوقهم الشرعيه» استغراب عجيب في غير محله حتى اصبحنا نشك في الخلف الذي يدعي وصلا بالسلف الذي حرر البشر من استعباد الماكرين وحرز رسالته التى يحملها هولآء .... بدم شهداء ابآء فرنسا الاحرار

ولكن فهاهو متزعمكم الذي انتصب لحمايتكم تناله الصفعة وتقذفه الالسن جزاء خيانته واعلموا رغم استغرابكم البارد انه سينالكم ما ناله!

والعاقبة للمتقين.

حادثة المثلوي

في البرلمان التونسي

لقد اهتز الشعب التونسي باجمعه حينما سمع بحادثة الجنوب الدامية وكذلك حادثه الجبل الابيض ايما اهتزاز فتطايرت الاحتجاجات العديدة من كل ناحية على ما اظهرته الجندرمة وكذلك الجيش الاسود من التقتيل والبتر! نحو العملة الضعاف المجردين عن كل سلاح. اهتز الشعب وفي مقدمته حضرات النواب الكرام ـ وابناء الكرام وقد راى احدهم والخير فيما رتاه! ان يوجه استدعاء حارا الى بقية زملائه ليعقدوا جلسه فوق العاده المألوفة للنظر في حادث اليوم والاثر السيء الذي ظهر مفعوله فيكونون قد قاموا بالواجب نحو منوبيهم فيتقدمون الى الحكومه المسؤلة عن ذاك الحادث الشنيع باحتجاج الامة التي يمثلونها ـ اتم تمثيل ـ وذلك على طريق مجلسهم المعروف باوساطنا بالمجلس ـ النكير ـ!

تقدم الميتر محمد المقدم باستدعائه ذاك الى زملائه فلباه البعض والاخر اعتذر وآخر رفض! اما حضرات الملبين للدعوة فهاك اسماءهم حسب الترتيب

عمر النعواتي

الجليدي العميري

سعيد الحنتوس

عبد الحميد عكاشة

الحطاب بوججبه

احمد بن مامي

الصادق التلاتلي

الطاهر بن عمار

حتى لا تعوزهم فضلات الموائد واكؤوس المرطبات وغيرها مما سيتحفون به داخل المجلس.

وحتى يكونوا قد ادوا الواجب مثلما فعل زملاءهم النواب بفرنسا

وعين يوم الجلسة فتوافدت الاعضاء كل حسب جده ونشاطه!

ولما استوى بهم المقام وراق المجلس قام احدهم خطيبا بعد ان اخرج سبحته وحكها حكا بين يديه. وتاه بخطاب منبري فرقص له الحاضرون الاالزعيم الجليل والعالم المتعمق والسياسي الحاذق حاز تلك الاوصاف عن جدارة نائبنا المفضال حضرة السيد صادق البلابلي قام وانتهر الخطيب والتفت الى الجماعة وقال في لهجة غريبة كانه الاستاذ امام تلاميذه الصغار

ايتها الجماعة ...! اسمعوا وعوا وافهموا ما اقوله لكم جيدا ... حتى تعلموا حقيقة الامر فقطع خطابه بالتصفيق الحاد كالرعد الداوي! وجلس في شيء من العظمه والاكبار! وقام بعده الطاهر عمارة دلدم النائب الطاهر الذيل والسر والسريره والسرور وقال ايها النواب الاحرار بعد ان استمعتم الى خطاب الامام الواعظ حتى سالت مدامعكم المنهمرة ومد عليكم السكون رواقه وسكتتم امام خطيبكم الثاني كما سكتت الحكومه امام رغبات الطلبة الملحة حتى نزح اغلبهم الى مسقط رؤوسهم مكسوفي البال منكسري الخواطر بعد ان اضربوا عن التعليم اضرابا كاد يكون مقطوع النظير حتى في السنين الماضية والحكومة لا زالت في صمتها العميق واغضائها الدافع للياس! والطلبة تنتظر منها الحل كما بقيتم انتم تنتظرون من خطيبكم الثاني بقية خطابه ولكن ها انا اتقدم لكم شارحا لكم الاسباب التي دعت الى اجتماعكم هذا رغبة في اطلاعكم على ماجريات الحوادث بالجنوب التونسي والجبل الابيض وسيدي عمر بن حجلة وغير ذلك من الحوادث الاسيفه التي حسبما يقال اثارها الاستعماريون وبعض زملائنا كم. فينيك ذلكم الرجل الحر ذو الاحساس الشريف الطيب وانا اقسم لكم بالله الذي لا اله الا هو وبفرقان داوود وانجيل موسى وتوراة عيسى وزبور محمد انه لم يكن للسادة الاستعماريين ولا لم. فينيك ضلع كبير في هاته الحوادث الاسيفه واؤكد لكم ذلك بحروف التوكيد والقسم وحتى بالجمل الاسمية .. وحاشى م. فينيك صديقي وصديق صديقي وهو الرجل الذي اعانني بنفوذه الواسع حتى فزت بمقعد الكهاية لمجلسكم هذا ... فكيف اعترف بما يتقوله الناعقون وان كان حقا حتى اخونه واخون اصدقائي الاستعماريين لا. لا. والله لم تكن لهم يد في تسيير تلكم الحوادث الدامية. امنوا بما قلته لكم!

وجلس على كرسي الكهاية شامخ الانف محترم الجانب، وقام بعده الحطاب بوججبة وقال اوافق على ما ابداه حضرة الرئيس وان كان مخالفا للواقع حتى نوس على مقاعدنا هاته في السنين القابله الم تحسوا ايها النواب انكم لو عارضتم التلغراف الذي ارسله زميلنا م. فينيك محتجا على سياسة مقيمنا الحالي م فيون لفزتم بالفشل وحرمتم صداقة زملائنا الاستعماريين الفرنسيين الاحرار...

واذا الجماعة في تصفيق حاد سيغ منه الاحتجاج الذي سجل لحنان العميد باسم العمية

انشودة العالم الاسلامي...

(تركيا)

ما بين امس وهذا اليوم موعظة
وهكذ الشان تضييق وتوسيع

(افغانستان)

لست المؤمل للاحياء قاطبة
الا الهدى فهو للاسعاد ينبوع

(سوريا)

اليوم ارست على الجودي سفينتنا
وارتاح قلب بعهد الظلم موجوع

(فلسطين)

الامر لله ما شاء الاله قضى
لا شيء مما قضاه الله ممنوع

(العراق)

هذا الصواب ونحن السابقون به
حرية فخرنا فالضيم مدفوع

(الحجاز)

لست المعاضد الا الحق منفردا
فالعدل مستحكم والجور مقطوع

(اليمن)

لست المحارب الا الشر ادفعه
بما يقدر في طوقي واستطيع

(مصر)

هي الزعامة تدريب وتجربة
تملى على المرء مالم يحو مجموع

(الجزائر)

مالي اراهم الى استعمارنا استبقوا
فكان في سعيهم سوء وتشنيع

(المغرب)

انظر الينا وشاهد ما احاط بنا
ان قيل في القول تزييف وتبشيع

(تونس)

ضم المشاريع دستور فوحدنا
وفي الطرائق تحوير وتنويع

العهد ما بيننا ان البلاد لنا
لاشيء فيها من المحمي ممنوع

هي الحماية باستقلالنا شهدت
الاصل ايد دعوانا وتفريع

لا ريب فيه وهذا النص يثبته
وماسطناه (منسوخ ومطبوع)

الشعب المصفق الراقص على مقاعد النيابة بالمجلس النكير الذي ملئت جوانبه بضوضاء هؤلاء النواب.

واذا بالضوضاء ضوضاء جماعة في حالة شجار عنيف لم تفطن له اعوان الامن تحت غرفتي التي كنت بها مستغرقا في نومي اللذيذ العميقة.

لامحالة ..!؟

لامحالة ان البلاد التونسية اليوم في عهد انقلاب وتطهير غير ان الذي يوسف له هو ان لا نرى يد التطهير تتناول البعض الذي سام الشعب على حساب نفوذه الذي استعمله للتشفي لغاية في نفس يعقوب !

لامحالة ان بعض العمال يأتون شيئا نكرا غير ان الذي يؤسف له هو ان لا تردعهم الادارة العلياء وتحاسبهم حسابا عسيرا ! عما ياتونه من بغيض الاعمال . !

لامحالة ان مراقب القيروان لـه علم تـام بمجريات الاعمال الواقعة بادارته غير ان الذي يؤسف له هو اغظؤه المتناهي !

لامحالة ان الحكومة ستقوم بعملية التطهير غير ان الذي يؤسف له هو ان لا تشمل المراقبة القيروانية وادارة عملها ..

لامحالة ان معاكس الاملاءات القرءانية بالقلعة الكبرى لازال مستمرا في دعايته غير ان الذي يؤسف له هو ان لايراعي انها كه لحرمة الكتاب العزيز ..! لامحالة ان فرانكو وموسوليني يخطبان ود الاسلام غير ان الذي يؤسف له هو ان لا تستميل جانبه فرنسا وذلك بتنفيذ وعودها الجيلة والسير بممتلكاته نحو التحرير المنشود .

الى الابد ..!!

لايزال المشكل الزيتوني الشغل الشاغل الى الابد ..!!

لاتزال المدارس خالية من كل اصلاح الى الابد !!

لازال اعداء الاصلاح يدسون الدسائس الى الابد ...

لاينفك موسوليني يبدي ولاءه للاسلام الى الابد . !!

لاينفك الشعب التونسي عن مواصلة السير تحقيقا لمطالبه الى الابد !

لايزال البحث جاريا في قضية المتلوي عن ابطالها الحقيقيين الى الابد

لايزال الباعقون المتهوسون يندرون الحكومة بالويل والثبور ان سارت في طريق تحقق الاصلاح المزمع عليه من طرف الواجهة الشعبية الى الابد !!

لايزال الاستاذ منصف ... متمسكا برايه الكاذب الى الابد !

لازال عـامل القيروان يتربص بالاحرار الى الابد !

لايزال خليفة السبيخة علي بن عمار يكيد بالضعفاء الى الابد ..!

لاتزال اعانة الضعفاء بالقيروان تؤخر عن اهلها ومصابة بنقص فادح الى الابد !!!

لايزال مدير طابع شركة الزربية في طغيانه الى الابد

لاتنفك — صبرة — عن مقاومة اللئام الى الابد

تحت المجهر

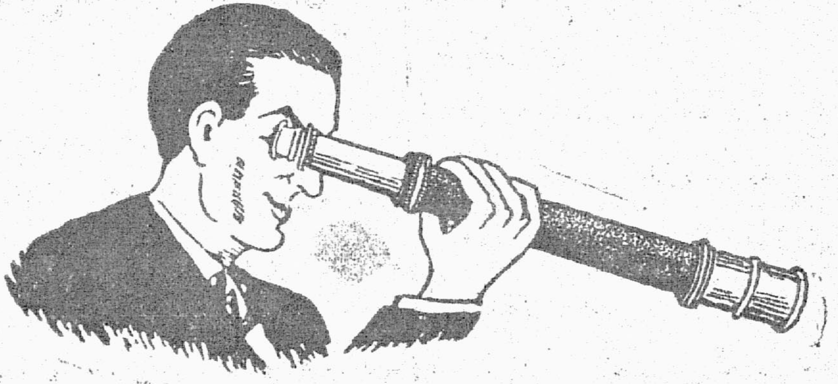

كلافو

الكولونيل كلافو رئيس الديوان العسكري لجناب العميد سابقا وهو الذي تناقلت الصحف السيارة عنه خبر استعفائه وتخليه عن مهام وظيفه وذلك لما شيع عنه انه من انصار الرجعيين بباتيه الديار وهو الـذي اراد ان يكيد بالعميد الخ وما لنا نتبع ما اشيع عنه ونترك صورته الناطقة تحت المجهر تحدثنا بما وقع ويقع فلنتكلم عنه حسبما اظهره المجهر والعهدة عليه !

م . كلافو عسكري اللباس حربي الحركة جبار الارادة دكتاتور العزيمة ! .

اما سحنته فلست اقول انها سحنة شيطان مارد ! حسبما اظهره المجهر او خاتن مختال للبحث الواقع وراء مختلس الوثيقة فانما شخصيا وانتم باشخاصكم ننزه سيادة الكولونيل كلافو عن سرقة الوثيقة وبعثها لجريدة مرذونة عرفت بالكيد للتونسيين وبحملاتها المتوالية ضد ممثل الجمهورية بتونس حتى يقع في الفخ الذي اعده له اعداءه بباتيك الـديار وتشفيا لاخوانهم الرسماليين بتونس الذين نالتهم الصفعات المتوالية وباءوا بالخيبة المولمة!

فانتم يا جناب الكولـولين اول ضحيـه قدمت من طرف الاستعمار الماكر على مذبح الشهوات والاستثمار الرسمالي ولست اعني ذبحكم كما تذبح شاة عيد الاضحى ! او رميكم بالرصاص القاتل كما رمى صديقكم مورو قائد الجندرمة ضعاف العملة بالجنوب فكانوا ضحيه التعسف المرهق بـل ضحى الاستعمار بمنصبكم السامي الذي طالما ابديت نحوه العطف والتقدير وهل ادل عن ذلك من امضائك الواضح بورقة التقدير وتشجيع على السير في منهج القتل والتعذيب وانتم باوصافكم العسكرية واخلاقكم الحربية ترون هذا العمل الشنيع المنافي للكرامة ما يحتمه الواجب وتفرضه الدكتاتورية المحلوم بها !

وانا بدوري انبئكم ولعلها الحقيقة بعينها وما علي ان كنتم تحفلون بها اولا !

من ان احلامكم الكاذبة والغـاية التي تسيرون وراءها كمـا يسير الظمئـن وراء السراب المخادع

لقد احفقت وباءت بالخيبة المولمة وهذا ما اعتقده انا ولربما تشاطروني رايي الذي ارتايته وكفاه دليلا ان عضد من طرفكم بحجة دامغة لا تترك مجالا للشك ولاكيف يعقل لمتمتع بنفوذ كنفوذكم السامي وبشرف عظيم كشرفكم العسكري ! ان يقدم استعفاءه من وظيف يحسد عليه من طرف اقرانه . او تورعا منه ام استجابة الى صوت الضمير فمجهرنا الماكر الذي اخذ على نفسه مهمة الفحص والكشف دلنا في وضوح تام ؟!

انكم ارغمتم على الاستعفاء . استغفر الله انكم قدرتم عاقبة الامر فاملى عليكم الشرف العسكري بصيغته الحربية وثيقة الاعفا و تقدمتم بها في شيء من الندم الى جناب العميد فتناولها من يدكم البيضاء الناصعة التي امضت بالكتاب الصادر من السفارة العامة ترميلك مورو قائد الجندرمة تحبيذا على ما اقترحه من توسيم الاثنين والاربعين عونا الذين ابلوا البلاء الحسين في مقتلة الجنوب التونسي !

وانتم حرسكم الله في ظل الرجعيين ! لازلتم تتمتعون بثقتكم الحربية في الوسط العسكري ولست اعني تجريدكم من تلك الثقة التي لكم الحق في التمتع بها بدافع الاستثار او الحسد وانما اعني ولي كامل الحق — انكم تحسون بعطف زائد من طرف اصدقائكم الحربيين ولست اقول الرجعيين اذ لا يعلم احوالهم الا الراسخون في انظمة امثالكم ويعلم الشعب التونسي . وانا ظنه من بينهم - حقيقة هوءلاء حينما يرفع الستار عن اولئك الابطال والدور الذي اعدوه للتمثيل ، وهناك تزول تلك الثقة التي تنعم بها حتى الان فانعم بها وتقبل منهم شواهد العطف ورسائل التقدير والاعجاب بشهامتكم العسكرية ويا حبذا لو نسج على منوالكم الذين يعلمون حق العلم من ان يد التطهير والتشهير سوف تنالهم فيحاسبون عما اقترفوه حسابا عسيرا يريحوا الشعب والحكومة من عناء قضاياهم المعكوسة فينصرف جناب العميد الى اصلاح الخلل الذي احدثته اليد العابثة لهـوءلاء .

ولكن ابوا الا ان يركبوا روءوسهم كانهم لم ياتوا شيئا نكرا ... حتى يتقدموا بما تقدمتم به انتم يا حضرة الكولولين

في الغد وليس هو عنا ببعيد سيرغمون على تقديم استعفائهم ان كـانوا يخشون الشرف ويخافون الفضيحة والا سيحالون على بساط النظر فينالهم من مقرراتها القاسية ما تنزعج له انفسهم ويعضون على بنان الندم ويقولون قول زميلهم الكولولين بيدي لا بيد عمرو

يريد ويأبى ..؟؟

يريد العبد ان يؤتى مناه
ويـأبى الله الا ما ارادا

يريد ممثل الواجهة الشعبية تنفيذ رسالتها تونس ويأبى الرسماليون والانتفاعيون الا ان تقبر بمرسيليا وان لا تتجاوز الى مائه الديار التي عاثوا فيها فسادا ...

يريد عامل القيروان تكذيب ما كتب في شأنه ويأبى ان يرجع عما ارتكبه من الغلطات الغير المغفورة !

تريد الحكومة ان تتمادى في اغضائها عن قضية الجامع الاعظم ويأبى الشعب التونسي الذي ينظر الى معقله نظرة عطف واشفاق الا ان تجيب رغائب الطلبة وتترك المماطلة جانبا .

هل ..!!

هل حقيقة ما يشاع من ان شيخ المدينة سيشغل وظيفة سامية بالكتابة العامه

هل حقيقة ما يشاع من ان مدير الاوقاف سيشغل قيادة الاحواز

هل يمكن لجناب المقيم ان يطهر ادارة القيروان من بعض العناصر الرجعية وهي التي لها ضلع كبير في حادثة سيدي عمر بن حجله والسبيخة وذلك لاثارة العراقل في وجه الحكومة واظهارها بالمظهر العاجز امام م. فيانو.

هل يمكن لاحد اعيان عدول القيروان الرجوع الى ما كان عليه قبل وينبذ هذا التذبذب المشين جانبا المحط بكرامته الماس بشرفه الجواب الى ولكن ... !!

حل مسابقة خاصه

تفضل بعضهم لحل مسابقة هذا العدد التي كنا وجهنا لهم فيها الاسئلة رأسا لا على صفحات جريدتنا

القسم الاول

متى ؟

السؤال متى تحل الحكومة المجلس الكبير ؟

الجواب ـ يوم تبعث الناس

المتسابق ـ الشاذلي خير الله

الجائزة ـ « فيلا » في رومة

السؤال ـ متى يطبع ديوان ابي القاسم الشابي ؟

الجواب ـ عند ما ترد الناس اشتراكاتهم

المتسابق ـ المختار ابن محمود

الجائزة ـ محرمة

السؤال ـ متى يقدم المالقي استقالته من المشيخة ؟

الجواب ـ حينما تغتصب الملائكة

المتسابق ـ الاخضر بن الحسين

الجائزة ـ نسخة من لباب الفوائض تاليف القطي الشريف المساكني

السؤال ـ متى تهتم البلدية بالحارات العربية ؟

الجواب ـ عند ما تنتقل الى « باب بحر »

المتسابق ـ حسين الجزيري

الجائزة ـ عدد من « النهضة » او « الدباش »

القسم الثاني

من ؟

السؤال ـ من الرجل الذي لا يشرب الخمر ؟

الجواب ـ انا

المتسابق ـ عمر النعواني

الجائزة ـ سبحة عنبر

السؤال ـ من العامل الذي لا يريد الرشوة ؟

الجواب ـ الهادي المرابط

المتسابق ـ الشاذلي حيدر

الجائزة ـ كعبة عظم

السؤال ـ من الذي لا يدخن التكروري ؟

الجواب ـ داود الاعور

المتسابق ـ الحفناوي ...

الجائزة ـ حكة وقيد

السؤال ـ من هي اكبر فنانة في العالم العربي ؟

الجواب ـ السيدة شافيه رشدي

المتسابق ـ علاله ...

الجائزة ـ نسخة من السردوك »

السؤال ـ من الذي يحلق لحيته كل يوم

الجواب ـ عبد الرحمن الكماك »

المتسابق ـ العربي الكبادي

الجائزة ـ تذكرة سفر لطرابلس مجانا

بريد القيروان

امين المعاش بالقيروان

رهين الفراش

لقد عز على القيروانيين ان تبقى هاته الوظيفة معطلة او لعبة يتلهى بها بعض من تعود ستتمار هاته الغنائم على طريق القرابة او غيرها ....

فهذا امين المعاش بالقيروان الذي لازم الفراش حيث قعد به الكبر ولم يبق في وسعه تسيير هذا الامر العام فالقيروانيون يطلبون بكل الحاح من المصادر المشرفة على هاته الوظائف تعيين رجل آخر ذي اخلاق طيبة مفطور على النزاهة متمتعا بالثقة حتى لا يكون هذا الوظيف لعبة بين ايدي العابثين

وسنكشف القناع عما قام به هذا النائب الحالي في القريب العاجل

من يعش ير ..؟ .

في معقل من معاقل الاسلام وفي مكان شع منه نور الدين الحنيف واقيمت فيه حضارة الشرق يسمعنا الدهر بصوته الداوي رنة اسف واسى فتهتز لها النفوس الامنة وتنفت لها الاكباد غما وحزنا

ونحن نستطير ما شاع وذاع ساخطين نافسين على هؤلاء الاجلاف الذين يتبرأ منهم الدين براءة الذئب من دم ابن يعقوب :

حيث تجرا على مقام النبوة بكلمات نربا عن تسطيرها موكلين هذا الامر الهام الى فضيلة ناظر ذلك المشروع الديني وعسى ان نرى منه ما يرضي الشريعة والامة الساخطة

من سيدي عمر بن حجلة

الى جناب العميد .

نحن اهالي سيدي عمر بن حجلة ومن الذين نالهم اضطهاد الرجعيين اذ لا زال البعض منا رهين السجن يسومونه سوء العذاب ونحن الذين اوقعنا الحظ العاثر في الشرك الذي نصبته لنا دعاة الرجعيين بهاته الدار اعني بذلك الشيخين الظلومين استغفر الله الوة وبن ابو قرة والصويعي نتقدم اليكم ياجناب العميد بطلب على اهل الاحترام الا وهو تعيين لجنة بحث نزيهة تبحث عن ملف القضية التي رفعت ضدنا والتي تراها الان قد قبرت في ظلام البيروات عسى ان يسعدنا الحظ ويتبين الحق من الباطل

اهالي سيدي عمر بن حجلة

بني كلثوم

لقد ارسلت الشعبة الدستورية بالمكان اعلاه الى زعيم الامة و (حبيب) الشعب نص التلغراف الآتي

ان كافة الدستوريين بجهتنا ترفع لسمو مقامكم اجل التهاني الحارة على نجاح العملية الجراحية وتطلب من الكريم المتعال ان يعجل لكم بالشفاء العاجل

محمد فرج الكاتب العام لشعبة بني كلثوم

الى مراسلينا الكرام ....

قد وردت للادارة عدة رسائل كلها تحوم حول بعض التصرفات المشينة التي ارتكبها من اعتاد الاصطياد في الماء العكر .

و نحن لا يروق لعلم الا تعكير الجو بما يختلقونه من الوشايات الكاذبة والفتن المتعددة

ونحن ننصح لمراسلينا الكرام وننبههم الى تحري التام فيما يخبروننا به حيث لا مسؤلية على صاحب الجريدة بل تكون ملقاة على عاتق مخبرها لا غير . ولذا تتطلب جريدتنا التي اخذت على نفسها مهمة الدفاع عن الصالح العام مراسلينا نزهاء بعيدين عن الاغراض لا يكتبون تحت تاثير غايات نفسانية بل يدافعون عن كل ما مس بالمصلحة العليا وعسى كلمتنا هاته ان تحل محل القبول والرضى

الادارة

الى عوامر البيوت

في القلعة الكبرى شبيبة ناهضة يحدوها الطموح لمراتع الكمال وناشئة مباركة يسوقها الامل لمراتع العزة ونابتة طيبة تتأرج ازهارها بالحياة والنشاط بيد انها في وسط تنوشها فيه اعشاب سامة لاقتناتها ولها بقوة مستجدة حتى تنحني قوامها وتقبل بوجنتها القانية فتام الصغار وسود الهول . ولاتنفك تلتف من حولها وتمتص من تربتها معنى الحياة والنشاط حتى تذوي الزهرة ويسود العود . تلك هي حالة شباب القلعة النير مع البعض من شيوخها والمراد بعض من يتسمون فيها عدولا

ان شباب البلد وان كان آسفا جد الاسف حيث لم يلق من عامة الشيوخ المرموقين بعين الثقافة معونة ولاعطفا حتى تتمكن القلعة من تكوين قوة جامعة بين عزيمة الشباب وحنك الشيوخ تشاهم بها بلدان المملكة في تسيير سفينة مصالح الوطن نحو ساحل النجاة والسلامة

ان الشباب وان كان آسفا لذلك الانعزال والجفوة من عامة الشيخ المغرورين بالقوة المادية الذاهلين عن قوتنا المعنوية المستمدة من ايماننا بحقنا في الحياة السعيدة بسعادة وطننا العزيز ..

ان الشباب وان كان آسفا لذلك غير انه اذا قارن بين معظم الشيوخ في جفوتهم وانعزالهم وبين شرذمة قليلة منهم في تطاولها عليه ومقاومتها لصالح اعماله ومحاربتها وكيدها للحركات الوطنية والاجتماعية وحتى الدينية كما وقع من صالح بن عاشوراء نحو مشروع الاماني القرءانية وكما وقع منه ايضا نحو الاحرار الدستوريين الوادعين في خطبته عند تنصيبه لكهاية الحالية حيث حرف كلام الله عن مواضعه منزل عليهم قوله تعالى : (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الاية)

انه اذا قايس بين اولائك المحايدين وبين صالح بن عاشوراء ومن لف لفه اضطر ان يحدو ولا شك حيادهم ويشكر لهم عزلتهم وجفوتهم بقدر ما يسخط على مقاومة هؤلاء ومحاربتهم وكيدهم . الا ان موقفنا مع هذه الشرذمة اليوم غير موقفنا معها بالامس اذ كنا قانعين من الدفاع بالصبر ومن رد الهجوم بالوحدة والثبات حيث كان الحق مهجورا والظلم منصورا اما اليوم وقد تنفس صبح الحق وتايد منطق الصدق وولى ديجور الظلم واخفق لسان الهضم فقد اصبح رد الفعل بالمثل ميسورا فلتنبه هاته الشرذمة لتغير الحال ولتقدر لنفسها دقة الموقف وهو الحساب

فقل للعدى تختر لها اي ميتة

يراعي ! بالوان المنون مرصع

هذه شعب ترسلها لاول مرة من سماء هذه الصحيفة رجوما لشياطين الانس وعمارها بني آدم وعوامل البيوت فان انزوت في مغابنها والتوت في احجارها كفى الله المومنين القتال وان عادت العقارب عدنا لها

وكانت النعل لها حاضرة

القلعة الكبرى ١٠ افريل سنة ١٩٣٧

(فتى القلعة)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

الطاهر زروق

مطبعة النهضة نهج باب سعدون ١٩ تونس